ن الاحاديث المروية
شرح منظومة البيقونية
م

Copyright © King Saud University

King Saud University
Riyadh 1957

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
٨١٧١
الرقم:
العنوان: مجموعة رسائل مخطوطة
المؤلف: الصفاقسي، علي
تاريخ النسخ: ١٢٥٢ هـ
اسم الناسخ:
عدد الأوراق:
ملاحظات:

Copyright © King Saud University

نظمت اسماء الحديث متوالية بهذا البابُ ليسهل حفظها على امثالي من الطلابُ

مِنْ بَعْدِ حَمْدٍ مَعْ صَلاةِ اللهِ ... عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ
حِسَابُ اَسْمَاءِ حَدِيثٍ ثُمَّ حَمَدْ ... اَرْبَعَةٌ فَوْقَ الثَّلاثِينَ بَدَا
هِيَ الصَّحِيحُ بِاسْمِهِ وَالْحَسَنُ ... بَعْدَهُمَا الضَّعِيفُ وَالْمُعَنْعَنُ
مَرْفُوعُهُ مَقْطُوعُهُ وَالْمُسْنَدُ ... مُسَلْسَلٌ عَزِيزُهُ وَالْمُنْفَرِدُ
مَشْهُورُهُ عَالِيهِ وَالْمُتَّصِلُ ... غَرِيبُهُ مَوْضُوعُهُ وَالنَّازِلُ
مَوْقُوفُهُ مُدَلَّسٌ وَمُرْسَلُ ... مُعَلَّلٌ مُضْطَرِبٌ وَمُعْضَلُ
مَقْلُوبُهُ وَالشَّاذُّ وَالْمُدَبَّجُ ... مُتَّفِقٌ مُفْتَرِقٌ وَمُدْرَجُ
مُنْكَرُهُ مَتْرُوكُهُ مُخْتَلِفُ ... مُنْقَطِعٌ وَمُبْهَمٌ مُؤْتَلِفُ
بِجَمْعِهَا يَرْجُو الدُّعَاءَ قَاسِمُ ... فَاِنَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ خَادِمُ

مِيزَانُ الْأَحَادِيثِ الْمَرْوِيَّةِ
شَرْحُ مَنْظُومَةِ الْبَيْقُونِيَّةِ
جَمْعُ الْخَادِمِ الْمُلْتَمِسِ
التَّقْشْبَنْدِيِّ
قَاسِمٌ

من شرح البخارى والشيخ محمد الزرقانى رحمهما الله تعالى

وفى آخره منظومة الاسناد له

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض الكرم صاحب الفضل والمنّة . الذى ارسل
محمدا لكافة العالمين فانذر انسه وجنّة . وهدانا برسالته
ووفقنا لاتباع الكتاب والسنّة . ووعدنا على لسانه الصادق
فى دخول الجنّة . صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه الذين
ورثوا عنه علم الحديث وفنّه . أما بعد فيقول من لسنة
المصطفى خادمهم . التلمسى النقشبندى قاسم . انه خطر على بالى
أن أجعل شرحا لطيفا من واضح الاقول على منظومة البيقونية
ذات الجمال . ليسهل فهمها على الطالبين من أمثالى . اصلح الله حالهم
وحالى آمين . وسميته ميزان الاحاديث المروية . شرح
منظومة البيقونية . فهى التى لاح جمالها . وعز فى مصطلح الحديث
مثالها . وكثر شراحها . بعد ما ضاء للعارفين صباحها .
قال ناظمها الشيخ عمر بن الشيخ محمد بن فتوح الدمشقى
الشافعى رحمه الله ووالديه والمسلمين بسم الله الرحمن الرحيم

أَبْدَأُ بِالْحَمْدِ مُصَلِّيًا عَلَى ۝ مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيٍّ أُرْسِلَا

اى بدأ بالبسملة والحمدلة اقتداء بالقرآن العظيم ونخبر
كل امر ذى بال اى حال يهتم به شرعا لا يبدأ فيه ببسم الله
الرحمن الرحيم وفى رواية بالحمد لله فهو ابتر . أو اقطع .
أو اجذم . روايات وعلى كل منها ناقص وقليل البركة
ولقوله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب أن يحمد .
رواه الطبرانى وغيره واخرج الديلمى عن الاسود
ابن سريع مرفوعا ان الله يحب الحمد يحمد به ليثيب
حامده وجعل الحمد لنفسه ذكرا ولعباده ذخرا . انتهى
وثنى الناظم بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم امتثالا
لامر الله عز وجل فى القرآن . ولما قام على ذلك الدليل عقلا
ونقلا من واضح البرهان . اما نقلا فلقوله تعالى ورفعنا لك
ذكرك . اى لا اذكر الا وتذكر معى كما ورد فى خبر مفسرا عن
جبريل عليه السلام عن الله تعالى واما عقلا لان المصطفى صلى

الله عليه وسلم هو الذى علمنا شكر المنعم وكان سببا فى كمال
النوع الانسانى ومحمد صلى الله عليه وسلم خير نبى ارسل لكل
العالمين وهو رحمة لهم والالف بعد لام ارسل وما ماثلها
فى آخر الابيات للاطلاق وهو اشباع حركة الروىّ
فيتولد منها حرف مجانس لها

وَذِى مِنْ أَقْسَامِ الْحَدِيثِ عِدَّهْ ٥ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَتَى وَحَدَّهْ

اى وذى اسم اشارة الى ما هو موجود فى الذهن من
أقسام قواعد علم الحديث وهى اربع وثلاثون قسما
كعدد ابيات المنظومة كما سيذكرها فى آخرها والاقسام
هنا ما يشمل الانواع المندرجة تحت الاقسام والا فاقسام
الحديث لا تخرج عن ثلاثة كما قال الاكثرون وهى صحيح
وحسن وضعيف لانها ان اشتملت من أوصاف القبول
على أعلاها فهو الصحيح أو على ادناها فهو الحسن أو لم
تشتمل على شىء منها فهو الضعيف ومنهم من لم يفرد نوع

الحسن

الحسن ويجعله مندرجا فى الصحيح وقواعد الحديث رجاله يعرف
بها احوال السند والمتن من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية
التحمل والاداء وصفات الرجال وغير ذلك وكل حديث صحيح مقبول أو يستدل به وكل
حسن كذلك وكل ضعيف لا يستدل به والسند هو الاخبار عن طريق المتن من
قولهم فلان سند اى معتمد لاعتماد الحفاظ عليه فى صحة الحديث وضعفه
والمتن هو ما ينتهى اليه غاية السند من الكلام وكل
واحد من اقسام الحديث أتى فى النظم مع حده الشامل
لرسمه ببعض الخواص تقريبا على المبتدى وترك الحد
استغناء عنه بالمثال (وقوله كل واحد أتى وحده) اى كل
قسم اتى مع حده وحده مفعول معه لا معطوف على الرفع

أَوَّلُهَا الصَّحِيحُ وَهْوَ مَا اتَّصَلْ ٥ إِسْنَادُهُ وَلَمْ يُشَذَّ أَوْ يُعَلّْ

اى الاول من اقسام الحديث الصحيح المجمع على صحته عند
المحدثين وهو المتن الذى اتصل اسناده الذى هو
حكاية طريق المتن بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك

المروى من شيخه فخرج المنقطع والمرسل والمعضل الآتى بيانها
ولم يشذ اى لم ينفرد باسناده عن الجماعة العدول ولم يعل
بعلة قادحة كارساله وسواء كانت العلة خفية أو ظاهرة

يَرْوِيهِ عَدْلٌ ضَابِطٌ عَنْ مِثْلِهِ ۞ مُعْتَمَدٌ فِي ضَبْطِهِ وَنَقْلِهِ

اى يروى الحديث الصحيح عدل هو من له ملكة تحمله على
ملازمة التقوى والمروأة والمراد بالعدل عدل الرواية وهو
المسلم العاقل البالغ السالم من الفسق وهو ارتكاب الكبيرة
أو الاصرار على الصغيرة والسلامة مما يخرج المروأة فلا
يختص بالذكر الحرّ بل يصح ان يكون الموصوف بالعدالة
رقيقا خرج الفاسق والمجهول عينا او حالا والمراد
بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك أو فسق أو
بدعة وان يكون ضابطا حافظا بقلبه ما سمعه بحيث
يتمكن من استحضاره متى شاء صائنا له بالكتابة عنده
مصححا له من حين سمعه فيه الى أن يؤدّى منه الى مثله من

اول السند الى آخره بان ينتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم أو
الصحابى أو الى من دونه ليشمل الموقوف وغيره وان يكون
معتمدا فى ضبط الحديث ونقله من كتابه ويتفاوت الصحيح فى
القوة بحسب ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع
وتحرى مخرجيه واحتياطهم ولهذا اتفقوا على أن أصح
الحديث ما اتفق على اخراجه الامام البخارى ومسلم ثم
ما انفرد به البخارى ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما أى
رجالهما ورواتهما أو رواة غيرهما ثم رجال البخارى
ثم رجال مسلم ثم رجال غيرهما وبعد صحيحيهما فى الصحة
صحيح ابن خزيمة ثم صحيح ابن حبان ثم مستدرك الحاكم
لتفاوتهم فى الاحتياط ومن الرتبة العليا أن اصح الاسانيد
كما قال البخارى ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر
وهى المعروفة بسلسلة الذهب وجزموا بان الشافعى عن
مالك واحمد عن الشافعى لاتفاق اصحاب الحديث على

رجاله اى بالعدالة والضبط مشتهرة وذلك كناية عن
الاتصال اذ المرسل والمنقطع والمعضل والمدلس بفتح اللام
قبل أن يتبين تدليسه لا يعرف مخرج الحديث من هذه
الامور المتقدمة وهذا معنى قول بعضهم الحسن ما عرف
مخرجه واشتهرت رجاله يعني اشتهارا دون اشتهار
رجال الحديث الصحيح وزاد ذلك الناظم في الحد لئلا
يعترض عليه فقال لا كالصحيح اشتهرت والحديث
الحسن قسمان • احدهما المسمى بالحسن لغيره هو الذي في
اسناده مستور لم تتحقق اهليته فيكون مجهول الحال
• وثانيهما الحسن لذاته • وهو الذي اشتهرت رواته بالصدق
والامانة ولم تصل في الحفظ والاتقان رتبة رجال الصحيح
والحسن يشارك الصحيح في العمل به والاحتجاج عند الفقهاء

وَكُلُّ مَا عَنْ رُتْبَةِ الْحُسْنِ قَصُرْ • فَهُوَ الضَّعِيفُ وَهُوَ أَقْسَامًا كَثُرْ

اى وكل ما قصر عن رتبة الحديث الحسن فهو الضعيف الذي كثر

اقساما

أقساما أى أنواعا مندرجة تحته منها ما له لقب خاص
كالمضطرب والمقلوب والموضوع والمنكر وقول اهل
الحديث هذا حديث صحيح أو هذا حديث ضعيف
مرادهم فيما ظهر لهم عملا بظاهر القواعد في الاسناد لا القطع
بصحته او ضعفه في نفس الامر لجواز الخطأ والنسيان على
الثقة والضبط والصدق على غيره وهذا هو الصحيح
الذي عليه اكثر أهل العلم والله سبحانه وتعالى اعلم

وَمَا أُضِيفَ لِلنَّبِيِّ الْمَرْفُوعُ • وَمَا لِتَابِعٍ هُوَ الْمَقْطُوعُ

أى والحديث الذي اضافه صحابي او تابعي أو من بعدهما ولو
منا الآن للنبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا أو تقريرا أو
صفة تصريحا أو حكما هو الحديث المرفوع بان يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وما اضيف لتابع أو من
دونه قولا أو فعلا هو المقطوع حيث خلا عن قرينة الرفع
والوقف اما اذا وجدت فيه قرينة الرفع او الوقف يكون مرفوعا أو موقوفا

والمسند المتصل الاسناد من راويه حتى المصطفى ولم يبن

اى والحديث المسند المتصل الاسناد من راويه الى المصطفى صلى الله عليه وسلم كأحاديث مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم والحال أنه لم يبن يعنى لم ينقطع اسناده من بان اذا بعد ومعنى بعد انقطع ويقال الكتاب جمع فيه ما اسنده الصحابة اى رووه للاسناد كمسند الشهاب ومسند الفردوس اى اسناد حديثهما

وما بسمع كل راو يتصل اسناده للمصطفى فالمتصل

اى والحديث الذى يتصل بسمع كل راو من فوقه يتصل اسناده للمصطفى صلى الله عليه وسلم بعنعناه وكذا لو اتصل لصحابى موقوفا عليه يقال له المتصل والموصول والمؤتصل كقولهم هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهرى او الى الامام مالك ونحوهم

مسلسل

مسلسل قل ما على وصف اتى | مثل أما والله انبانى الفتى
كذاك قد حدثنيه قائما | أو بعد أن حدثنى تبسما

أى والحديث المسلسل من فضيلته اشتماله على مزيد الضبط من الرواة وخير المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم التدليس ولكن قلما يسلم المسلسل من ضعف يحصل فى وضعه لا فى اصل الحديث وكالمسلسل باطعام التمر او بالتشبيك أو بالاخذ باللحية أو بالقسم الى غير ذلك (وقول الناظم قل ما على وصف اتى) اى قل فى رسمه على وصف الرواة سواء كان الوصف قوليا أو فعليا أو على وصف السند اى التحمل مثل أما والله انبانى الفتى ثم يقول الآخر مثله وهو مقارب بل يماثل لحالهم القولى الممثل بقوله صلى الله عليه وسلم لمعاذ انى احبك فقل فى دبر كل صلاة اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فانه مسلسل يقول كل من الرواة وانا أحبك فقل أو كان

فعليا ومثلوه بالمسلسل بالقرائة وبالحفاظ وبالمحدثين
وبالفقهاء والناظم مثل له بقوله كذاك قد حدثنيه قائما
ثم يفعل الآخر مثل ذلك القيام او بعد أن حدثني تبسما
فان القيام والتبسم وصف فعلي واما الحال الفعلي
كقول ابي هريرة شبك بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم
وقال خلق الله الارض يوم السبت الحديث فانه مسلسل
بتشبيك كل منهم بيد من رواه عنه وقد يجمع الحال
القولي والفعلي كما في حديث أنس لا يجد العبد حلاوة
الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره
قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال آمنت
بالقدر خيره وشره حلوه ومره ومن المسلسل ما تواردت
فيه رواته على وصف سند بما يرجع الى التحمل اما في
صيغ الاداء كقول كل من رواته سمعت فلانا أو نحوه
كحدثنا أو اخبرنا فلان فاتحد ما وقع لهم صار مسلسلا

وانواع

وانواع المسلسل لا تنحصر قال ابن حجر رحمه الله من أصح
مسلسل يروى في الدنيا المسلسل بقرائة سورة الصف
هو ما رواه عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي
الاعمال اقرب الى الله لعملناه فانزل الله عز وجل سبح لله
ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام قرأها
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال ابو سلمة وقرأها
علينا عبد الله بن سلام رضي الله عنه هكذا قال يحيى
وقرأها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي فقرأها علينا يحيى
قال محمد بن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقرأها علينا
محمد بن كثير

عزيز مروي اثنين أو ثلاثة ٭ مشهور مروي فوق ما ثلاثة

اي الحديث العزيز المروي عن اثنين او ثلاثة ولو من طبقة

واحدة وافاد بهذا أن حده أن لا يرويه اقل من اثنين
ليخرج الغريب وسمي العزيز عزيزا لقلة وجوده من عز
يعز بكسر عين مضارعه وأما صورة العزيز الجائزة بان
لا يرويه باقل من اثنين عن أقل من اثنين مثالهما
ما رواه الشيخان من حديث انس ورواه البخاري من
حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده
ووالده والناس أجمعين ورواه عن انس قتادة
وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة ورواه
عن عبد العزيز اسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه
عن كل جماعة وليس العزيز شرطا للصحيح وقول الناظم
مشهور فوق ما ثلاثه ما زائدة اى يرويه نحو اربعة
من الرواة وقد يكون الحديث عزيزا مشهورا كحديث
نحن الآخرون الاولون السابقون يوم القيامة هذا

عزيز

عزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة
وابو هريرة ومشهور عن ابي هريرة رواه عنه سبعة
ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو حازم وطاوس والاعرج
وهمام وابو صالح وعبد الرحمن مولى ام برثن والصحيح
المشهور كحديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق
عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا وأضلوا رواه احمد بن حنبل وابن ماجه
والشيخان والترمذي عن ابن عمرو وحديث من اتى
الجمعة فليغتسل ومن المشهور المطلقة بين المحدثين
وغيرهم كحديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
ومن المشهور عند المحدثين خاصة كحديث أنس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل
وذكوان فهذا حديث اتفق عليه الشيخان من رواية

سلمان التيمى عن أبى مجلز وهو عن انس ورواه عن انس
جمع غير أبى مجلز وينقسم المشهور الى متواتر وغيره فكل
متواتر مشهور ولا عكس وان غلب المشهور فى غير المتواتر
وهو ما رواه جمع عن جمع بلا حصر عدد معين ولا صفة
مخصوصة بل بحيث يبلغون حدا تحيل العادة تواطأهم على
الكذب كحديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار رواه من الصحابة مائة واثنان منهم العشرة المبشرة
بالجنة والمشهور الذى لم يصح كحديث من بشرنى بخروج
اذار بشرته بالجنة وحديث تحركم يوم صومكم فانهما
مشهوران ولا اصل لهما والمشهور الضعيف كثير وسياتى
ان شاء الله أمثلة الغريب

مُعَنْعَنٌ كَعَنْ سَعِيدٍ عَنْ كَرَمْ • وَمُبْهَمٌ مَا فِيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمّ

اى والحديث المعنعن هو ما رواه بلفظ عن دون بيان
للتحديث أو الاخبار أو السماع كما اشار اليه بقوله كعن سعيد

عن

عن كرم فاستغنى بالمثال عن الحد ومثاله ما رواه ابن ابى
خيثمة فى تاريخه عن أبيه قال حدثنا ابو بكر بن عَيّاش
بفتح العين وتشديد الياء قال حدثنا ابو اسحق عن ابن
الاحوص أنه خرج عليه خوارج فقتلوه فلم يرد ابو
اسحق بقوله عن ابى الاحوص انه اخبره بذلك وان كان
قد لقيه وسمع منه لانه يستحيل أن يكون اخبره بعد قتله
ويجوز أن يكون حدثه بذلك وهو مشرف على الموت وأطلق
القتل على سببه وهو الجرح (وقول الناظم ما فيه راو لم يسم)
اى لم يسم ذلك الراوى رجلا أو امرأة فى الحديث وفى
الاسناد وفائدة معرفة المبهم زوال الجهالة التى يرد
بها الحديث حيث يكون الابهام فى الاسناد ومن امثلة
ذلك ما رواه الشيخان من حديث عائشة رضى الله عنها أن
امرأة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن غسلها فى الحيض قال خذى
فرصة من مسك فتطهرى بها فهذه المرأة المبهمة اسمها اسماء

كما فى رواية مسلم ومن المبهم ابن فلان غير مسمى مثاله
ما رواه أصحاب السنن الاربعة من حديث يزيد بن شيبان
قال اتانا ابن مربع الانصارى ونحن نعرفه فقال انى رسول
الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم الحديث ومربع بكسر
الميم وسكون الراء قيل اسمه يزيد وقيل زيد وقيل عبد الله
وامثلة المبهم كثيرة ويكفى ما ذكر

وَكُلَّ مَا قَلَّتْ رِجَالُهُ عَلَا ۝ وَضِدُّهُ ذَاكَ الَّذِي قَدْ نَزَلَا

اى وكل حديث قلت رجال اسناده عرف عندهم بانه العالى
كحديث ابن مسعود مرفوعا يوم كلم الله موسى كان عليه جبة
صوف ونعلان من جلد حمار ميت وفى بعض الاخبار غير
مدبوغ وهذا ما قلت رجاله وضده الذى كثرت رجاله هو
الذى قد نزل معروف عند أهل الحديث بالنازل

وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْأَصْحَابِ مِنْ ۝ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَوْقُوفٌ رَكِنْ

اى والحديث الذى قصرته على الاصحاب فلم تتجاوز به عنهم الى النبى

صلى

صلى الله عليه وسلم من قول وفعل لهم ونحو ذلك وخلا عن
قرينة الرفع فهو موقوف سواء اتصل اليه اسناد ام انقطع
كما فى رواية البخارى كان ابن عمر وابن عباس يفطران ويقصران
فى اربعة برد ومثل هذا لا يقال من قبل رأيهما بل سماع
من النبى صلى الله عليه وسلم لكنه مضاف لهما سمى موقوفا وقوله ركن اى علم

وَمُرْسَلٌ مِنْهُ الصَّحَابِيُّ سَقَطْ ۝ وَقُلْ غَرِيبٌ مَا رَوَى رَاوٍ فَقَطْ

اى والحديث المرسل بان رفعه التابعى الى النبى صلى الله عليه وسلم
صريحا أو كناية صغيرا كان كأبى حاتم ويحيى بن سعيد أو
كبيرا وهو من كان أكثر روايته عن الصحابة كابن المسيب
وقيس بن ابى حازم وهذا هو المشهور عند المحدثين والجهالة
بالصحابة لا تضر ابدا لانهم كلهم عدول وسمى الغريب غريبا
لانفراد راويه عن غيره كالغريب الذى شانه الانفراد عن
وطنه وهو ما رواه راو واحد فقط كحديث النهى عن
بيع الولاء وهبته فانه لم يصح الا من حديث عبد الله بن دينار

الاول تدليس الاسناد كما قال البزار وابن القطان أن
يروى عمن سمع منه مالم يسمعه وهما أنه سمعه منه كما
اشار له الناظم الاسقاط للشيخ الذى حدثه من الثقات
الصغرة أومن الضعفاء وان ينقل عمن فوقه كشيخ شيخه
كما تقدم والنوع الثانى كما ذكره الناظم بقوله ايضا لا يسقط
اى لا يسقط شيخه الذى روى عنه بل يذكره لكن
يصفه اوصافه بما لا يعرف به بان يصفه بغير ما اشتهر
به من اسم او كنية اولقب او نسبة الى قبيلة أوبلدة
كى يوعر معرفة الطريق على السامع منه كقول ابى بكر
ابن مجاهد حدثنا عبد الله ابن ابى عبد الله يريد
به عبد الله بن ابى داود وهذا فيه تضييع للمروى
عنه ومن تدليس الاسناد ان يسقط الراوى اداة الرواية
مقتصرا على اسم الشيخ وهذا يفعله كثير من اهل الحديث
مثاله ماقال ابن خشرم كنا عند ابن عيينة فقال الزهرى

فيقل

فقيل له حدثك فسكت ثم قال الزهرى فقيل له سمعته
فقال لم أسمعه منه ولا ممن سمعه منه حدثنى عبد الرزاق
عن معمر عن الزهرى رواه الحاكم وهذا سماه الحافظ ابن
حجر تدليس القطع ومن تدليس الاسناد تدليس
العطف وهو أن يصرح بالتحديث عن شيخ له ويعطف
عليه شيخا آخر له لم يسمع ذلك المروى منه مثاله مارواه
الحاكم فى علوم الحديث هو اسم كتاب للحاكم وهو محمد بن عبد الله الحاكم

وَمَا يُخَالِفُ ثِقَةً فِيهِ الْمَلَا	فَالشَّاذُّ وَالْمَقْلُوبُ قِسْمَانِ تَلَا
إِبْدَالُ رَاوٍ وَمَا بِرَاوٍ قِسْمُ	وَقَلْبُ إِسْنَادٍ لِمَتْنٍ قِسْمُ

اى والثقة الذى يخالف بزيادة أونقص فى السند أو
المتن الجماعة الثقات فيما رووه وتعذر الجمع بينهما يقال
له شاذ اى منفرد عن الجماعة ومثاله مارواه الترمذى
والنسائى وابن ماجه من طريق ابن عيينة عن عمرو بن
دينار عن عوسجة عن ابن عباس أن رجلا توفى على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو

اعتقه فقال صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا الا
غلام اعتقه فجعل صلى الله عليه وسلم ميراثه له فان حماد
ابن زيد رواه عن عمرو عن عوسجة ولم يذكر فيه
ابن عباس فان طريق حماد شاذ فيه والمقلوب ابدال
راو مشهور به الحديث براو آخر مكانه بطبقته ليصير
ذلك الحديث غريبا مرغوبا فيه ممن فوقه ممن وقف عليه
ليكون المشهور خلافه ومثال المقلوب حديث رواه
عمرو بن خالد الحراني عن حماد بن عمرو النصيبي عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا لقيتم
المشركين في الطريق فلا تبدؤهم بالسلام واضطروهم
الى اضيقها رواه ابن السني عن ابي هريرة فهذا حديث
مقلوب قلبه حماد بن عمرو احد المتروكين ليغرب
به وهذا الحديث معروف بسهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة كما في مسلم ولا يعرف عن الاعمش ولهذا

كره

كره أهل الحديث تتبع الغرائب فانه قل ما يصح منها
وقلب اسناد المتن يعني الحديث بتمامه فيجعل لمتن
آخر مروي بسند آخر ويجعل هذا المتن لاسناد
آخر بقصد امتحان حفظ المحدث واختباره هل اختلط
أولا وهل يقبل التلقين اولا وهذا القسم يفعله المحدثون
كثيرا كما امتحنوا امام الفن البخاري لما قدم بغداد
امتحنوه في مائة حديث اجتمعوا لها على تقليب متونها
وأسانيدها فصيروا متن سند لسند متن آخر وسند
هذا المتن لمتن آخر وعينوا عشرة رجال ودفعوا منها
لكل واحد منهم عشرة أحاديث وتواعدوا على الحضور لمجلس
البخاري ليلقى عليه كل واحد منهم عشرته بحضرتهم فلما
حضروا واطمأن المجلس باهله البغداديين وغيرهم من
الغرباء من اهل خرسان وغيرهم تقدم اليه واحد من العشرة
وسأله عن أحاديثه واحدا واحدا والبخاري يقول في كل

منها لا اعرفه ثم الثانى كذلك وهكذا الى أن استوى فى
العشرة رجال المائة حديث وهو لا يزيد على قوله لا اعرفه
فكان الفقهاء يلتفت بعضهم لبعض و يقولون فهم الرجل
وغيرهم يقضى عليه بالعجز والتقصير وقلة الفهم فلما علم
أنهم فرغوا التفت الى السائل الاول وقال له سالت عن
حديث كذا وكذا وصوابه كذا الى آخر أحاديثه وكذا
البقية على الولاء فرد كل متن لاسناده وكل اسناد لمتنه
ولم يخف عليه موضع ما قلبوه فاقر له الناس بالحفظ
واذعنوا له بالفضل واما المقلوب متنا وهو قليل فهو
أن يعطى احد الشيئين ما اشتهر للآخر كحديث ابى هريرة
عند مسلم فى السبعة الذين يظلهم الله تحت ظل عرشه
ففيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه
ما تنفق شماله فهذا مما انقلب على أحد الرواة وانما
هو حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما فى الصحيحين والله اعلم

والفرد

وَالْفَرْدُ مَا قَيَّدْتَهُ بِثِقَةٍ ٥ أَوْ جَمْعٍ أَوْ قَصْرٍ عَلَى رِوَايَةٍ

اى والفرد ينفرد فى الصحيح والحسن ويجتمع مع الشاذ
اذا كان هناك مخالفة فيبلغ الفرد الصحة ان بلغ الضبط
التام أو الحسن ان قارب الضبط التام أو الشذوذ
ان بعد الضبط والفرد قسمان أولهما فرد مطلق بأن
ينفرد به راوٍ واحد عن كل أحد وسبق مثاله فى الشاذ
وثانيهما فرد مقيد بالنسبة الى جهة خاصة وهو الذى
اورده الناظم بقوله ما قيدته بثقة كقولك فى حديث
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فى الأضحى والفطر بقاف
واقتربت الساعة لم يروه ثقة الا ضمرة بن سعيد
المازنى فقد انفرد به عن عبد الله بن عبد الله عن
ابى واقد الليثى عن النبى صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
واصحاب السنن وانما قيد بالثقة لرواية الدارقطنى
من رواية بن طهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وقد ضعفه

الجمهور عن خالد بن يزيد عن الزهرى عن عائشة رضى
الله عنها (وقول الناظم اوجمع) اى من بلد معين وهو المعبر
عنه عندهم بما قيدته ببلد فلو قال الناظم مصر بدل
جمع لكان اوضح لانهم يقولون تفرد به اهل كذا ويريدون
به الجمع كما قال وقد يريدون واحدا من اهل المصر كما
يأتى كقول الحاكم فى حديث ابى داود عن أبى داود الطيالسى
عن همام عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقرأ بفاتحة
الكتاب وما تيسر انفرد بذكر الامر فيه اهل البصرة
من أول الاسناد الى آخره (وقوله أوقصر على رواية)
كقوله لم يروه عن فلان الا فلان مثاله حديث
أصحاب السنن الاربعة من طريق سفيان بن عيينة
عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهرى عن
انس أن النبى صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر

قال

قال ابو الفضل بن طاهر هو غريب لم يروه عن بكر الا
ابوه وائل ولم يروه عن وائل الا ابن عيينة ولذا قال
الترمذى أنه حسن غريب

وَمَا بِعِلَّةٍ غُمُوضٍ أَوْ خَفَا ۝ مُعَلَّلٌ عِنْدَهُمْ قَدْ عُرِفَا

اى والحديث المعل بعلة خفية من علله فى سند أو متن
ذات غموض أو خفا فقدحت فى قبوله لانه معل عند اهل
الحديث كالترمذى وابن عدى والدارقطنى وابى يعلى
والحاكم ونحوهم معروف عندهم ومثاله حديث بن جريج
فى الترمذى وغيره عن موسى بن عقبة عن سهيل بن ابى
صالح عن ابيه عن ابى هريرة مرفوعا من جلس مجلسا
فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم
وبحمدك أشهد ان لا اله الا انت استغفرك وأتوب
اليك غفر له ما كان من مجلسه ذلك فان موسى بن
اسماعيل رواه عن وهيب بن خالد الباهلى عن سهيل

المذكور عن عون بن عبد الله وبهذا اعله البخارى
فقال هو مروى عن موسى بن اسماعيل واما موسى بن
عقبة فلا يعرف له سماع عن سهيل المذكور

وَذُو اخْتِلَافِ سَنَدٍ أَوْ مَتْنِ ۝ مُضْطَرِبٌ عِنْدَ أُهَيْلِ الْفَنِّ

اى والحديث صاحب اختلاف السند من راوٍ واحد
بان رواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر مخالفٍ
للوجه الأول أو أزيد من واحد بان رواه كل من
جماعة على وجه مخالفٍ للآخر فى سند أو باختلاف
متن فى لفظ أو فى معناه وتساوت الروايات فى
الصحة بحيث لم ترجح واحدة على الاخرى يقال له
مضطرب ومثال مضطرب السند حديث اذا صلى احدكم
فليجعل شيئا تلقاء وجهه وفيه فاذا لم يجد عصا
ينصبها بين يديه فليخط خطا فقد اختلف فيه على
اسماعيل بن أمية اختلافا كثيرا فرواه عنه بشر

بن

ابن المفضل وروح بن القاسم عن ابى عمرو بن محمد
ابن حريث عن جده حريث عن ابى هريرة ورواه الثورى
عنه عن ابى عمرو بن حريث عن أبيه عن ابى هريرة
ورواه حميد بن الاسود عن أبى عمرو بن محمد بن عمرو
ابن حريث عن جده حريث بن سليم عن ابى هريرة
ورواه وهب بن خالد وعبد الوارث عنه عن ابى عمرو
ابن حريث عن جده حريث عن ابى هريرة ورواه
ابن جريج عنه عن حريث بن عمار عن أبى هريرة
وروى عنه عن محمد بن عمرو بن حريث عن ابى سلمة
عن ابى هريرة ومن هنا حكم غير واحد من الحفاظ
باضطراب سنده لكن بعضهم صححه ترجيحا للرواية
الاولى بل قال الحافظ بن حجر هذه كلها قابلة لترجيح
بعضها على بعض والراجحة منها يمكن التوفيق بينها
قال والحق ان التمثيل لا يليق الا بحديث لولا الاضطراب

لم يضعف فان هذا الحديث ضعيف بدون اضطراب
لان شيخ اسماعيل مجهول ومثال مضطرب المتن
حديث فاطمة بنت قيس قالت سألت أو سئل النبى
صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان فى المال حقا
سوى الزكاة فرواه الترمذى هكذا ورواه ابن ماجه
عنها بلفظ ليس فى المال حق سوى الزكاة فقد اضطرب
فى لفظه ومعناه ولكن فى سند الترمذى رواه ضعيف
فلا يصلح أن يكون مثالا

وَالْمُدْرَجَاتُ فِي الْحَدِيثِ مَا أَتَتْ ٥ مِنْ بَعْضِ أَلْفَاظِ الرُّوَاةِ اتَّصَلَتْ

اى والمدرجات فى متن الحديث وسببها تفسير غريب فى
بعض لفظه كخبر النهى عن الشغار فان الشغار لفظ
غريب يحتاج لتفسير وحديث الزهرى عن عائشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يتحنث فى غار حراء وهو التعبد
اى ذوات العدد وقوله ما اتت من بعض الفاظ الرواة

اتصلت

اتصلت اى المدرجات التى أتت من بعض الفاظ الرواة
صحابة كانوا أو من دونهم واتصلت الفاظهم بآخر الحديث
أو فى اثنائه او فى أوله بلا فصل بين ذلك الحديث
وبين كلام الراوى بحيث يلتبس على من لم يعرف حقيقة
الحال فيتوهم أن الجميع حديث مرفوع فهذا يقال له مدرج

وَمَا رَوَى كُلُّ قَرِينٍ عَنْ أَخِهْ ٥ مُدَبَّجٌ فَاعْرِفْهُ حَقًّا وَانْتَخِهْ

اى والحديث الذى رواه كل قرين من الصحابة أو التابعين
أو اتباعهم او أتباع اتباعهم عن اخه اى قرينه المساوى
له فى الاخذ عن الشيوخ وفى السن غالبا وقد يكتفى
عن السن بالتساوى بالسند وان تفاوتا سنا يقال
الحديث مدبج اخذا من ديباجتى الوجه وهما الخدان
لتساويهما وتقابلهما وسواء كان المدبج بواسطة أم
بدونها مثاله بالواسطة رواية الليث عن يزيد بن الهادى
عن مالك ورواية مالك عن يزيد عن الليث ومثاله

بلا واسطة رواية ابي هريرة عن عائشة ورواية عائشة
عنه وفي التابعين رواية الزهري عن ابن الزبير وابن
الزبير عن الزهري وفي اتباعهم رواية مالك
عن الاوزاعي ورواية الاوزاعي عن مالك وفي اتباع
اتباعهم رواية احمد عن ابن المديني ورواية ابن المديني
عن أحمد (وقوله فاعرفه حقا وانتحه) اي اعرف المدبج
بمثل هذه الامثلة واقصده في رواية الاقران وكل مدبج
اقران ولا عكس

مُتَّفِقٌ لَفْظًا وَخَطًّا مُتَّفِقٌ ٥ وَضِدُّهُ فِيمَا ذَكَرْنَا الْمُفْتَرِقُ

اي والقسم المتفق لفظا وخطا من الرواة في الاسم
والكنية او اسم الاب او الجد او النسبة وضده اي مثله
المفترق والمراد أن الحديث الذي يكون رواته بهذه
الصفة يسمى بالمتفق والمفترق معًا

مُؤْتَلِفٌ مُتَّفِقُ الْخَطِّ فَقَطْ ٥ وَضِدُّهُ مُخْتَلِفٌ فَاحْشَ الْغَلَطْ

اي والقسم

اي والقسم الملقب بالمؤتلف هو فن يحتاج اليه
في دفع معرفة التصحيف في الاسماء والانساب
والالقاب ونحوها الذي هو متفق الخط فقط
ولفظ مختلف وهو ضده يعني مثله يقال له المؤتلف
والمختلف معا كسابقه فهو من المشترك في اللفظ
فاحذر من الغلط فيه فانه فن مهم لا يدخله
القياس وليس قبله ولا بعده شيء يدل عليه
وافرده بالتأليف خلق كثيرون أولهم عبد الغني بن
سعيد وآخرهم الحافظ بن حجر صنف فيه كتابا سماه
تبصرة المنتبه بتحرير المشتبه وهذا الفن قسمان
احدهما وهو الاكثر ما لا ضبط له يرجع اليه
لكثرته وانما يعرف بالنقل والحفظ كأسيد مصغرا
واسيد بكسر السين مكبرا وحبان وحيان
بالباء والياء وجيان بالجيم وثانيهما ينضبط

لقلته فى احد طرفيه ثم تارة يراد فيه التعميم
وتارة يراد فيه التخصيص بالصحيحين والموطأ
ونحو عمارة كله بضم العين الا أبا عمارة الصحابى
بكسر العين ومنهم من ضمها وعمارة بالفتح والتشديد
اسم لجماعة من النساء كعمارة بنت عبد الوهاب الحصيب
وعمارة بنت نافع بن عمرو الجمحى وعمارة جدة ابى يوسف
ومن الرجال يزيد وعبد الله وبحاث بنو ثعلبة
ابن حزمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة معدودون
فى الصحابة ومن الثانى وهو المخصوص فى الصحيحين
والموطأ خازم بالخاء هو محمد بن خازم ابو معاوية
ومن عداه مما فى الكتب الثلاثة حازم بالحاء
المهملة كابى حازم الاعرج وجرير بن حازم

وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا ۝ تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا

اى والقسم المنكر الفرد وهو الذى لا يعرف متنه من

غير

غير جهة راويه كما ذكره بقوله به راو غدا اى انفرد
وتعديله أى بعدالته لا يحمل تفرده به لكونه لم
يبلغ فى الاتقان والعدالة والضبط مبلغا تحتمل معه
التفرد وان كان ثقة مثاله ما رواه النسائى وابن
ماجه من رواية ابى زكريا يحيى بن محمد بن
قيس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
مرفوعا كلوا البلح بالتمر فانه يغضب الشيطان
وقال عاش ابن آدم وأكل الجديد بالخلق فهذا
الحديث منكر كما قال النسائى لانه انفرد براويه ابو زكريا

مَتْرُوكُهُ مَا وَاحِدٌ بِهِ انْفَرَدْ ۝ وَاجْمَعُوا لِضَعْفِهِ فَهْوَ كَرَدْ

اى وقسم الحديث المتروك الذى انفرد واحد برواية
واجمعوا على ضعف ذلك الراوى لتهمته بالكذب
بانه لا يروى ذلك الحديث الا من عنده ويكون
مخالفا للقواعد المعلومة أو عرف راويه بالكذب فى

كلامه وان لم يظهر وقوع الكذب منه فى الحديث
او لتهمته بالفسق أو الغفلة أو كثرة الوهم
فحديثه كرد اى كالمردود الموضوع

وَالْكِذْبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ ۝ عَلَى النَّبِيِّ فَذٰلِكَ الْمَوْضُوعُ

اى والحديث الكذب أى المكذوب على النبى صلى الله
عليه وسلم لا ينسب الى النبى أصلا ذلك الموضوع من
واضعه واورد الناظم الموضوع فى انواع الحديث وليس
هو بحديث نظرا الى زعم واضعه ولتعرف طرقه
التى يتوصل بها لمعرفته لينفى عن القبول ويعرف
الموضوع باقرار واضعه وبقرائن تدل عليه يدركها
من له ملكة قوية فى الحديث واطلاع تام ومن
القرائن ما يؤخذ من حال الراوى كما وقع لغياث
ابن ابراهيم حيث دخل على أمير المؤمنين المهدى
أبى هرون الرشيد هو محمد بن امير المؤمنين أبى جعفر

عبد الله المنصور فلما رآه غياث يلعب بالحمام ساق
اليه اسنادا الى النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال
لا سبق الا فى نصل او خف أو جناح فعرف المهدى انه
قد كذب عليه لاجله فامر بذبح الحمام وقال المهدى
انا حملته على ذلك وحديث حب الدنيا راس كل
خطيئة هو من كلام مالك بن دينار كما رواه
ابن أبى الدنيا أو من كلام عيسى عليه السلام كما رواه
البيهقى فى الزهد وقال فى كتاب شعب الايمان لا اصل
له عن النبى صلى الله عليه وسلم الا من مراسيل الحسن البصرى
قال العراقى ومراسيله عندهم شبه الريح او قدماء الحكماء
والحامل على الوضع اما عدم الدين كالزنادقة او الانتصار
والتعصب لمذاهبهم والزنادقة هم الذين لا يستقرون
على دين واحد وقيل هم المنافقون ولا يجوز اللفظ
بالحديث الموضوع فى الترغيب والترهيب لانهما

من جملة الاحكام الشرعية وقد أجمعوا على أن الكذب
على النبى صلى الله عليه وسلم من الكبائر والجوينى كفّر من
تعمد عليه الكذب وأجمعوا على تحريم رواية الموضوع
الا مقرونا ببيانه لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث
عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكذابين
رواه مسلم

وَقَدْ أَتَتْ كَالْجَوْهَرِ الْمَكْنُونِ	سَمَّيْتُهَا مَنْظُومَةَ الْبَيْقُونِي
فَوْقَ الثَّلَاثِينَ بِأَرْبَعٍ أَتَتْ	أَقْسَامُهَا تَمَّتْ بِخَيْرٍ خُتِمَتْ

اى قال ناظم البيقونية وقد اتت كالجوهر المكنون بل هى
ابهى من الجوهر المصون المستور لنفاسته وعزته
لانها حوت اسرار معرفة قواعد الاحاديث الصحيحة
وغيرها واقسامها وهى اثنان وثلاثون قسما وقد
وهم من عدها اربعا وثلاثين بالمفترق والمختلف وتم هذا الشرح
بقلم جامعه من لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم خادم التلمسى النقشبندى
قاسم فى غرة صفر الخير سنة الف وثلثمائة واثنين وخمسين هجرية

متن

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ وَصَلَّى رَبُّنَا ... عَلَى رَسُولٍ زَادَ فِيهِ حُبُّنَا
وَبَعْدُهُ مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ ... ثَلَاثُ حَالَاتٍ مَعَ التَّرْجِيحِ
خُذْهَا عَلَى التَّرْتِيبِ فِي مَنْظُومَتِي ... وَقَدِّمِ الْأُولَى عَلَى الثَّانِيَةِ
أَصَحُّهَا رِوَايَةُ الْبُخَارِي ... عَنْ مَالِكٍ لِلْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ
ذَكَرَ ابْنُ سِيرِينَ التَّقِيُّ مِثْلَهُ ... فَعَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ عَمْرٍو نَقَلَهُ
عَنِ ابْنِ عَمِّ الْمُصْطَفَى عَلِيِّ ... وَمِثْلُهَا رِوَايَةُ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ تَأْتِيكَ عَنْ أَبِيهِ ... رِوَايَةُ الصَّحِيحِ وَالشَّبِيهِ
فِيهَا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ رَوَى ... عَنِ الْإِمَامِ النَّخَعِيِّ مَنْ حَوَى
نَصَّ الْحَدِيثِ صَحِّحْ عَنْ عَلْقَمَةْ ... عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ أَتَى
وَدُونَهُمْ بُرَيْدُ فِي الرِّوَايَةِ ... وَتَنْتَهِي لِجَدِّهِ فِي الصِّحَّةِ
يَلِيهِ حَمَّادٌ بِهِ سُلَمَهْ ... عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ مَنْ فَهِمَهْ
وَدُونَهُ الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ ... وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ النَّبِيهِ
كَذَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ... هُرَيْرَةَ الْمَشْهُورِ صَاحِبِ النَّبِي

جَمِيعُهُمْ فِي وَصْفِهِمْ عُدُولُ
وَدُونَ رُتْبَةِ الصَّحِيحِ الْحَسَنُ
كَمَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ جَابِرِ
وَمِثْلُهُ عَنْ عُطِيَّةَ السَّعْدِيِّ
عَنْ أَنَسٍ مِنْ بَعْضِ مَا رَوَاهُ
فَقِسْ عَلَى هَذَا مِنَ الرُّوَاةِ
وَسَنَدُ الضَّعِيفِ أَدْنَى مِنْهُ
خَلَا مِنَ الْمَشْهُورِ فِي الرُّوَاةِ
عَنْهُ الصَّحِيحُ وَلَنَا وَالْحَسَنُ
فَهٰذِهِ ثَلَاثَةٌ بِالرَّسْمِ
مِمَّا سِوَاهَا يَظْهَرُ الْمَوْضُوعُ
إِنْ قَالَ عَدْلٌ قَالَ طٰهَ الْمُصْطَفَى
مَنْظُومَتِي كَالْحُكْمِ بِالْإِشْهَادِ
فِي حُسْنِهِ الْمَشْهُورِ ضَائِتْ نُورَا

مِنْهُمْ خَلَا الضَّعِيفُ وَالْمَعْلُولُ
يَعْرِفُهُ فِي الْعُلَمَاءِ الْمُتْقِنُ
وَمَا رَوَى عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ
مِنَ الْحَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَهِيِّ
وَعَنْ كَثِيرٍ مِثْلُهُ سِوَاهُ
وَافْهَمْ مَقَالَ الصِّدْقِ بِالصِّفَاتِ
يُخْبِرُكَ الْإِسْنَادُ جَهْرًا عَنْهُ
بِالْعَدْلِ أَوْ مِنْ أَحَدِ الثِّقَاتِ
وَفِيهِمَا اسْتَغْنَى اللَّبِيبُ الْفَطِنُ
لِلْأَكْثَرِينَ لَا تُزَادُ بِاسْمِ
مِنْ صِفَةِ الْكَذَّابِ وَالْمَرْفُوعُ
فِي هٰذِهِ الْخَمْسَةِ ذُو الْعَقْلِ اكْتَفَى
وَالِاسْمُ فِيهَا دُرَّةُ الْإِسْنَادِ
وَفِيهِ بَعْدَ الْعِلْمِ تُنْفَى الزُّورَا

أَبْيَاتُهَا فِيهَا ثَلَاثُونَ اتَّقَى
مِنْ زَلَّةِ الْحَدِيثِ عَبْدٌ نَطَقَا
مِمَّنْ تَلَاهَا قَاسِمٌ يَرْجُو الدُّعَا
وَمِنْ جَلِيسٍ بَيْنَ قَوْمٍ سَمِعَا
خِتَامُهَا بِالْحَمْدِ وَالصَّلَاةِ
عَلَى رَسُولٍ جَاءَ بِالْآيَاتِ

تمت بقلم الناظم العبد المنسي النقشبندي قاسم
في اليوم الثامن عشر من صفر الخير
أحد شهور سنة الف وثلاثمائة
واثنين وخمسين من هجرة
من طه الامين
م

Copyright © King Saud University

قال ناظمها من بحر الكامل ٭ لمريدها النبيه العاقل

منظومة الاسناد لا تهملها	بالحفظ والاتقان قم جملها
يا من يريد من الافاضل شرحها	ابياتها بتمامها كملها
انى رجوتك لا تفرق جمعها	ولمن يريد بيانها سهلها
واذا رايت بنظمها معوجة	فى صورة مستورة عدلها
وضع الاسانيد ما تشاء بشرحها	بادر بفضلك للمريد اجعلها
انى لك اللهم منك جعلتها	بالمصطفى للمسلمين اقبلها

وقال ايضا من بحر الوافر ٭ وقافية المتواتر

يسير بدرة الاسناد قارى	ضياء شعاعها مثل النهار
ونور الحسن منها ليس يخفى	تفوق بحسنها نظم الدرارى
واسناد الحديث بها تجلى	يموج بنظمها موج البحار
فيرجو قاسم ممن تلاها	دعاء من شيوخ او صغار
له والمسلمين ووالديهم	لينجوا كلهم من حر نار
ويرجو الله للاخوان فتحا	بجاه المصطفى خير الخيار
عليه الله صلى مع سلام	الى يوم القيامة والقرار

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University